

إطلاق خطة العمل التنفيذية حول "المرأة والأمن والسلام في المنطقة العربية"



مقر الأمم المتحدة، نيويورك
12 أكتوبر/ تشرين الأول 2015



إطلاق خطة العمل التنفيذية حول «المرأة والأمن والسلام في المنطقة العربية»

مقر الأمم المتحدة، نيويورك
12 أكتوبر/ تشرين الأول 2015

جامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة
تطلقا خطة العمل التنفيذية حول
«المرأة والأمن والسلام في المنطقة العربية»
الأمم المتحدة - نيويورك

اطلقت جامعة الدول العربية - إدارة المرأة والأسرة والطفولة خطة العمل التنفيذية حول «المرأة والأمن والسلام» بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بتاريخ 12 أكتوبر/تشرين الأول 2015، وذلك في مقر الأمم المتحدة بنيويورك على هامش أعمال المؤتمر الدولي رفيع المستوى «لمراجعة تنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 المعني بالمرأة والأمن والسلام بعد 15 عاماً»، والذي تنظمه الأمم المتحدة خلال الفترة من 12-16 أكتوبر/ تشرين الأول 2015.

ويأتي الهدف من خطة العمل الإقليمية التي تم اعتمادها من قبل مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته الـ(144) في شهر سبتمبر/ أيلول 2015، لتوفير الحماية للنساء والفتيات أثناء النزاعات المسلحة، وفي منأى عن مخاطر الاحتلال والإرهاب، لضمان بيئة تُعزّز حقوقهم ومشاركتهم الكاملة في بناء السلام ودعم الاستقرار خاصة في ضوء المستجدات التي طرأت على أوضاع النساء في المنطقة العربية.



**ندوة دولية حول «المرأة والامن والسلام في المنطقة العربية»
على هامش أعمال المؤتمر الدولي رفيع المستوى «لمراجعة تنفيذ قرار مجلس الأمن 1325
المعني بالمرأة والامن والسلام بعد 15 عاماً»**

نظمت جامعة الدول العربية - إدارة المرأة والأسرة والطفولة ندوة دولية حول «المرأة والامن والسلام في المنطقة العربية» بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بتاريخ 12 أكتوبر/ تشرين الأول 2015، وذلك في مقر الأمم المتحدة بنيويورك.

ناقشت الندوة بالبحث والدراسة قضايا المرأة ذات الصلة بالامن والسلام، وسبل معالجة التحديات التي تواجه النساء والفتيات في ظل المتغيرات التي تمر بها المنطقة العربية من نزاعات، واحتلال، وإرهاب، والآثار السلبية للحروب وانعكاساتها الاجتماعية والنفسية والصحية على وضع النساء والفتيات، وتطرقت الندوة إلى حقوق المرأة خاصة أثناء النزاعات المسلحة، ودور القوانين والتشريعات على المستوى الوطني لتعزيز حماية النساء والفتيات في أوقات اللجوء والنزوح أثناء النزاع المسلح.

شارك في إطلاق خطة العمل التنفيذية حول «المرأة والامن والسلام» وكيالة الأمين العام للأمم المتحدة والمدير التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة فوموزيلا ملامبو نغوكا، ورئيس مكتب جامعة الدول العربية في نيويورك والمدير التنفيذي لهيئة الامم المتحدة للدول العربية السفير أحمد فتح الله، ومديرة ادارة المرأة والأسرة والطفولة بالجامعة العربية السفيرة إيناس مكاوي، والمدير الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة المكتب الإقليمي للدول العربية محمد الناصري، وأمين عام اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة سلمى النمى، وخبيرة الأمم المتحدة المرأة والامن والسلام ومؤسسة ورئيسة منظمة صوت المرأة الليبية والمدافعة الليبية عن حقوق المرأة آلاء المرابط، وبحضور ممثلين عن الآليات المعنية بقضايا المرأة في المنطقة العربية، وعدداً من المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بشؤون المرأة وممسالة المرأة والامن والسلام على المستويين الإقليمي والدولي.

تدعو خطة العمل التنفيذية إلى مشاركة فاعلة للنساء والفتيات في كافة مستويات صنع القرار اثناء النزاعات وتعزيز دورها وضمان مساهمتها في الجهود الرامية إلى فض النزاع وبناء السلام والتصدي للإرهاب. الأهداف الرئيسية:

- دعم المشاركة الفعالة للنساء والفتيات ودورهن القيادي على جميع الأصعدة في مراكز صنع القرار لبناء وحفظ السلام وحل النزاعات والتصدي للإرهاب.
- ضمان الوقاية من النزاعات وجميع أشكال العنف ضد النساء في أوقات السلم، والنزاعات، وبعد النزاع، وانعدام الأمن، وفي ظل مخاطر الارهاب.
- الحماية من النزاعات وكافة أشكال العنف ضد النساء في كل أوقات السلم والنزاعات وفترات ما بعد النزاعات.
- حصول النساء والفتيات في المنطقة العربية على احتياجاتهن من الإغاثة والانعاش وخاصة المجموعات الأكثر عرضة للعنف، كما أنه قد تم تعزيز قدرات أعوان الإغاثة والتعافي خلال النزاعات وما بعد النزاعات ومناطق المهتدة بالإرهاب.

تعاين عدة دول عربية من الصراعات المسلحة وتزايد التطرف والإرهاب. وفي هذا السياق، تشهد المنطقة العربية أحد أسوأ أشكال العنف الجنسي، والعنف القائم على النوع الاجتماعي أثناء فترات النزاع، من الاختطاف والاسترقاق الجنسي للفتيات من جانب تنظيم الدولة الإسلامية، إلى الزواج المبكر والقسري كنتيجة للنزوح من مناطق الصراع.

فهناك أكثر من 4 ملايين لاجئ من سوريا وحدها، تمثل النساء نحو النصف منهم، مما يجعلهن أكثر عرضة للخطر والتهديد اقتصادياً واجتماعياً بسبب الحرب حيث تزيد الصراعات من حدة تأثير عدم المساواة بين الجنسين، كما تلحق الضرر بالحقوق الاقتصادية للمرأة، وتعرض الصحة الانجابية والرعاية الصحية للنساء للتهديد وتقلل من فرصهن في التعليم.

وعلى الرغم من ذلك، تغيب النساء عن طاوولات المفاوضات في أوقات بناء السلام وإعادة الإعمار، مما يزيد من عدم المساواة بين الجنسين في مجتمعات ما بعد الصراع أيضاً. ففي الفترة بين عامي 1992 و 2011 مثلت النساء نسبة 9% فقط من مفاوضات السلام في العالم.

ويهدف قرار مجلس الأمن رقم 1325 لتغيير النظرة السائدة عن النساء باعتبارهن ضحايا فقط في أوقات الصراع.

«تعتبر النساء عوامل فاعلة في التغيير المجتمعي ولضمان استدامة السلام عندما يعملن كمدافعات عن السلام، وقائمات بالوساطة، ومفاوضات، وقائدات سياسيات.» السيدة/ فومزيلا ملامبو-نغوكا.



”الصراعات التي شهدتها تونس على سبيل المثال، كان يمكن أن تؤدي بالبلاد إلى حرب أهلية“، كما صرح السفير أحمد فتح الله، المراقب الدائم للجامعة العربية بالأمم المتحدة، إلا أن الجهود الهائلة التي قامت بها اللجنة الرباعية للحوار الوطني ساهمت في دفع البلاد باتجاه الحوار بدلاً من العنف، وقد مُنحت اللجنة الرباعية جائزة نوبل للسلام تقديراً لهذه الجهود.

«تتمثل أهمية الذكرى الـ 15 لإصدار هذا القرار المعني بالمرأة والأمن والسلام في كونها تأتي في خضمّ مرحلة من التحوّلات الكبيرة شهدها ولا يزال يشهدها الوطن العربي، تعرّضت خلالها المرأة إلى العديد من الانتهاكات هددت المكاسب التي سبق وأن حققتها المرأة في المنطقة العربية في أوقات سابقة» و«لعبت اللجنة الرباعية في تونس دوراً رئيسياً في تشكيل مسار الحوار والسلام، وقد ضمت هذه اللجنة امرأة» السفير/ أحمد فتح الله.



وتشدد خطة العمل العربية على ضرورة منع العنف بجميع أشكاله، بما في ذلك العنف الجنسي، والعنف القائم على النوع الاجتماعي أثناء فترات الصراع، كما توفر الخطة الموارد والأحكام للضغط من أجل مشاركة المرأة في بناء السلام والوساطة الدبلوماسية على جميع مستويات عملية صنع القرار.

«ولهذا فإننا نستمر في العمل الجاد والاستثمار لتعزيز المشاركة السياسية للمرأة علي جميع المستويات. ولهذا فان خطة العمل الاقليمية الخاصة بالمرأة والامن والسلام قامت بتخصيص الموارد اللازمة للدفع للأمام بمشاركة المرأة في صنع السلام والوساطة والدبلوماسية علي جميع مستويات صنع القرار»
السيدة/ إيناس مكاوي.



فمشاركة النساء في عملية صناعة السلام، ليست فقط أحد حقوقهن المستحقة نتيجة تأثير النزاعات على حياتهن بشكل يختلف وتزيد حدته في بعض الأحيان عن الرجال، بل إنها تمثل تعزيزاً لفرص حل النزاعات وضماناً لاستدامة عملية السلام.

«هناك حاجة ماسة لعملية شاملة لبناء السلام، عملية تسمح بقبول الاختلافات وتخلق مساحات للنساء والفتيات» السيد/ محمد الناصري.



وصرحت السيدة سلمى النمى، سيادة أمين عام اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، أن جهود المساواة والتنمية بشكل عام تواجه صعوبات شديدة كنتيجة لعدم الاستقرار في أوقات النزاع والحرب.

« أن الأردن تعتبر خطتها للعمل في هذا الشأن كأولوية
وأن هذه الخطة تأخذ بعين الاعتبار القضايا الناشئة
كالاجئين والتطرف وطرق تفعيل دور المرأة في عملية
بناء السلام» السيدة/ سلمى النميس



وتمثل خطة عمل جامعة الدول العربية إلتزاماً وتعهداً من جانب الدول الأعضاء بالجامعة للعمل من أجل تفعيل دور المرأة في بناء السلام. ولكن الخطة ما هي إلا الخطوة الأولى نحو صياغة سياسة عمل فعالة.

«هذه السياسة تحتاج إلى متابعة من خلال العمل
والتنفيذ والموارد» بحسب تصريح الدكتورة آلاء
المرباط «السياسات وحدها لا تكفي».



تعتزم إدارة المرأة والأسرة والطفولة بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة - المكتب الإقليمي للدول العربية وكافة الشركاء تنظيم أول إجتماع للجنة طوارئ المرأة وتهدف إلى حماية النساء والفتيات خاصة في ظل النزاعات المسلحة، وكذلك مناهضة كل أشكال العنف خلال النزاعات. إضافة إلى العمل على تقديم الدعم الفني للدول الأعضاء بجامعة الدول العربية بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة ذات العلاقة والمجتمع المدني عن كيفية تطوير خطط أعمال وطنية

جامعة الدول العربية تعزز العمل المجتمعي في مجال وقف العنف ضد المرأة

وإيماناً من جامعة الدول العربية بأهمية القضاء على كافة أشكال العنف والتمييز ضد المرأة، قطعت جامعة الدول العربية خطوات هامة نحو تنوع أساليب مواجهة العنف ضد المرأة، ما بين إعداد استراتيجيات إقليمية وتعزيز العمل المجتمعي في مجال وقف العنف ضد المرأة، التزاماً منها بالقرارات الدولية ذات الصلة، وعلى رأسها قرار مجلس الأمن 1325 (2000).

إعتماد استراتيجية إقليمية وخطة عمل تنفيذية حول حماية المرأة العربية والأمن والسلام

كما اعتمد مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته الأخيرة، المعقدة في شهر سبتمبر/ أيلول 2015، استراتيجية إقليمية وخطة عمل تنفيذية حول حماية المرأة العربية والأمن والسلام، حيث تعد خطوة أساسية على طريق رفع وعي المسؤولين والأطراف الفاعلة ذات الصلة بالقرارات الدولية والإقليمية، ووضعها موضع التنفيذ، وتجديد الالتزامات بالمرأة والأمن والسلام، وتحديد سبل معالجة التحديات والمستجدات.

كما تم إطلاق خطة العمل التنفيذية حول حماية المرأة العربية والأمن والسلام، خلال أعمال النشاط الموازي، الذي اشتركت إدارة المرأة والأسرة والطفولة بالأمانة العامة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في تنظيمه على هامش هذا النقاش المفتوح، وذلك يوم أمس؛ أي الاثنين 12 أكتوبر/ تشرين الأول. كما تم خلال هذا النشاط تناول كيفية رفع الوعي بقضايا المرأة ذات الصلة بالأمن والسلام، والتعريف بآثار الحروب والنزاعات المسلحة على النساء والفتيات في المنطقة العربية، وما قد ينتج عنه من هجرة ونزوح، وآليات تفعيل تبادل الخبرات والنماذج الناجحة على المستوى الوطني والإقليمي. وفي هذا السياق، تعتمزم جامعة الدول العربية عقد مؤتمر إقليمي حول كيفية إعداد خطط عمل لحماية النساء أثناء النزاعات المسلحة على المستوى الوطني خلال شهر يناير/ كانون الثاني القادم، كخطوة أولى في سبيل تنفيذ خطة العمل التنفيذية حول حماية المرأة العربية.



كلمة السفير أحمد فتح الله- أمام جلسة
مجلس الأمن حول «المرأة والأمن والسلام»

نيويورك 13 أكتوبر/ تشرين الأول 2015



Social Affairs Sector
Women, Family and Childhood Department



LAUNCHING OF WOMEN, PEACE, AND SECURITY REGIONAL PLAN OF ACTION FOR ARAB STATES



UN Secretariat Building, New York
12 October 2015



Social Affairs Sector

Women, Family and Childhood Department



**LAUNCHING OF EXECUTIVE ACTION
PLAN “WOMEN, PEACE, AND SECURITY
IN THE ARAB REGION”**

UN Secretariat Building, New York

Monday, October 12th 2015

League of Arab States and UNWOMEN Launch WPS Regional Action Plan

“Women, Peace, and Security in the Arab Region”

UN Secretariat Building -New York

The League of Arab States’ Department of Women, Family and Childhood launched the Executive Action Plan “Women, Peace, and Security in the Arab Region” in partnership with UNWOMEN Regional Office for Arab States on October, 12th 2015 at the UN Secretariat Building in New York, coinciding with the High-level Review and launch of the Global Study on UNSCR 1325.

The Executive Action Plan adopted during the 144th Ordinary Session of the Ministerial Council of the League of Arab States in September 2015 aims to guarantee the protection of women and girls during armed conflicts, occupation and terrorism risks, to promote their rights and their full participation in peace-building, and to support stability taking into account the transitions and instability that the Arab Region has been experiencing.



WOMEN, PEACE AND SECURITY IN THE ARAB REGION OFFICIAL LAUNCH

In collaboration with UNWOMEN, LAS-WFCD organized a side event coinciding with the High-level Review and Launch of the Global Study on UNSCR 1325 on October, 12th 2015 at the UN Secretariat Building in New York.

The event discussed women, peace, and security related issues, and ways to address the challenges that women and girls face in light of the changes experienced by the Arab region in terms of conflict, occupation, and terrorism, as well as the negative effects of war on social and psychological health and its impact on women and girls. The event addressed women's rights especially during armed conflict, and the role of laws and regulations at the national level to enhance the protection of women and girls displaced during armed conflict.

Keynote Speakers:

- H.E. Phumzile Mlambo-Ngcuka, Under-Secretary-General and Executive Director of UN WOMEN.
- H.E. Ahmad Fathallah, Permanent Representative of the League of Arab States to the UN.
- H.E. Inas Mekkawy, Head of the Women, Family, and Childhood Department, League of Arab States
- H.E. Mohammad Naciri, Regional Director, UN WOMEN Regional Office for Arab States.
- H.E. Salma El Nems, Secretary-General of the Jordanian National Commission for Women.
- Dr. Alaa Murabit, Founder and President of the Voice of Libyan Women.

Representatives of women's machineries, and a number of regional and international organizations concerned with women, peace and security at national, regional and international levels attended the event.

Afflicted by armed conflicts and an alarming surge in terrorist extremism in several countries, the Arab region has seen some of the worst forms of sexual and gender-based violence during conflict, from the abduction and sexual enslavement of young girls under the Islamic State, to early and forced marriages as a result of displacement.

For Syria alone, over four million Syrians are now refugees, 50.4% of whom are women who find themselves more economically and socially vulnerable than ever. Conflicts also exacerbate existing gender inequalities, further compromising women's economic rights, reproductive rights and access to education and adequate healthcare.

However, when it is time for reconstruction and peace building, women are often absent from the negotiation tables, which entrenches gender inequality in post-conflict communities as well. Between 1992 and 2011, only 9% of peace negotiators around the world were women.

The Executive Action Plan calls for meaningful participation of women and girls at all levels of decision making to build and preserve peace in conflict areas and to combat terrorism.

- Support meaningful participation of women and girls and their leadership role at all levels in decision-making positions to build and preserve peace, resolve conflicts, and combat terrorism.
- Ensure the prevention of conflicts and all forms of Violence Against Women in times of peace, conflict, and insecurity, and under the threat of terrorism.
- Protect women and girls from conflicts and all forms of violence in all times of peace and during and after conflicts.
- Ensure access for women and girls in the Arab region to their needs of relief and recovery, especially those most vulnerable to violence; provide capacity-building for relief and recovery workers during and after conflicts and in areas threatened by terrorism.

Resolution 1325 advocates for transforming the view of women in times of conflict as victims only to agents of peace and change.



“As peacekeepers, mediators, negotiators and political leaders, they [women] are agents for social change and for sustainable peace”. H.E. Phumzile Mlambo-Ngucka, Under-Secretary-General and UN WOMEN Executive Director

In Tunisia, for example, intense tensions in the country could have led to civil war, said H.E. Ahmad Fathallah, Permanent Observer for the League of Arab States at the United Nations, but the tremendous efforts of the Tunisian National Dialogue Quartet had a significant impact on pushing the country in the direction of dialogue instead of conflict; efforts that were internationally acclaimed when the Quartet received the Nobel Peace Prize.



“The Open Debate to review and assess the implementation of resolution 1325 (2000) comes at a time when Arab countries are undergoing major transformations in which women have been victimized, which represents a threat to the progress that they had achieved in the Arab region. The Quartet played a major role to forge the path for dialogue and peace, and one of the four is a woman”. H.E. Ahmed Fathallah, Permanent Observer of the League of Arab States.

The Executive Action Plan stresses the need for the prevention of all forms of violence including sexual gender-based violence during conflict. The plan allocates resources and provisions to promote for women’s participation in peacebuilding, mediation and diplomacy at all levels of the decision making process.



“This is why we continue investing and working hard in order to promote women political participation at all levels. And this is why our Regional Action Plan on Women, Peace and allocates resources and provisions to push forward women’s participation in peacebuilding, mediation, and diplomacy at all levels of decision making.” H.E. Inas Mekkawy, Head of WFCD, League of Arab States

Involvement of women in peacebuilding is not only a right owed to women especially because of the disproportionate impact of conflicts on their lives, it is also an added enhancement for the chances of conflict resolution and a guarantee for the sustainability of peace.



“There is a need for an inclusive process in peacebuilding; one that has room for differences and one that carves out spaces for women and girls.” H.E. Mohammad Naciri, Regional Director, UN WOMEN Regional Office for Arab States.

As a direct result of instability in times of conflict, gender equality and development are hindered, noted H.E. Salma Nims, Secretary-General of Jordan’s National Commission for Women.



“Jordan is fast-tracking a national action plan that takes into consideration the emerging issues, including refugees and extremist thinking, and how women can and should play an important role in peacebuilding.” H.E. Salma Nims, Secretary General, Jordanian National Commission for Women

The League of Arab States’ action plan is a tremendous show of commitment from the Arab League member states. But it is only the beginning; a first step towards the formulation of a responsive policy.



Policy, however, “needs to be followed up by action, implementation and resources; policy alone is not enough.” Dr. Alaa Murabit, Libyan women’s rights advocate

League of Arab States - Department of Women, Family and Childhood in partnership with UNWOMEN Regional Office for Arab States and relevant partners will convene the first meeting of the Emergency Commission, which aims to advocate for the protection of women and girls in areas of armed conflict and to combat all forms of violence during conflicts. In addition, provide technical support in collaboration with UN agencies and civil society organizations to LAS Member States on the development of national action plans.

League of Arab States Strengthens Community Work to Combat Violence against Women

Having witnessed the exceptional circumstances in the region and based on our concern over the situation and our belief in the importance of eradicating all forms of violence and discrimination against women, the League of Arab States has taken steps to diversify our actions. We have undertaken regional strategies to reinforce community action to eliminate violence directed against women, while conforming to all international resolutions, in particular resolution 1325 (2000), advocating the protection and empowerment of women in peace and war.

Adopting the Regional Strategy and Plan of Action on Women, Peace, and Security

The League's 144th ministerial meeting, held in September, adopted a regional strategy and executive plan of action to protect Arab women and peace and security. That represents an important step to strengthen the awareness of officials and all other stakeholders with respect to all international and regional resolutions related to the issue of women and peace and security.

The regional strategy and the executive plan of action are based on the participation, protection and empowerment of women. The executive plan of action on the protection of Arab women's security and peace is the result of dialogue and consultations with stakeholders and member states of the League. The 12th October event shed light on the impact of war and armed conflict on women and girls in the Arab countries, including migration. We therefore need to improve the mechanisms for dialogue and experiences in that regard. The League of Arab States intends to hold a regional conference in January regarding the executive plan of action.



Permanent Representative of the League of Arab States to the UN, H.E. Ahmed Fathalla at the Open Debate on Women, Peace, and Security (UN Security Council, 13 October 2015)